



النائبة في البرلمان عن القائمة العراقية الدكتورة ندى الجبوري لـ "الرياض":

تأكيد المصالحة الوطنية العراقية يدفع باتجاه التفاعل مع دعوة خادم الحرمين

الشعب العراقي هو الخاسر الأكبر في الاحتراب السياسي.. ومن الصعب تحقيق منجزات في ظل سياسات الإقصاء والتفرد بالسلطة والرأي

مجلس النواب يتمتع بالحرية وتتمنى أن يحسن اختيار الوزراء وتفعيل دوره الرقابي والتشريعي

الضغط الأمريكي لتشكيل الحكومة لم يكن لمصلحة عراقية بل مرتبط بانتخاباتهم النصفية

أي اجنحة من خارج القرار العراقي سوف لن تكون رابحة أبداً ومن مازال يعتمد عليها هو من يصطاد في الماء العكر لكن هذا لا يعني غياب الولاءات الخارجية لبعض الكتل السياسية وفي كل الاحوال سيبقى التوافق الأمريكي الايراني على ملف الحكومة العراقية وتشكيلها يشكل عامل ضعف في الاطار العام للدولة وكذلك التدخل الايراني السياسي وتفوزهم على الملف الامني في بغداد في ظل تعثر الامريكان ابتداء من احتلال العراق الى حل الجيش العراقي ذهاباً الى انسحابهم اللامسؤول تجاه ما أصاب العراق والعراقيين وعلى صعيد الداخل وبهذا فان الشعب العراقي هو الخاسر الأكبر في كل ما يجري في الاحتراب السياسي على السلطة وكذلك المشروع الوطني الذي ذهب العراقيون وصوتوا له.

* مجلس النواب العراقي والذي تم انتخابه من خلال القائمة المفتوحة هل يمكن ان يرسخ للحريات أكثر من سابقة؟

- بالنسبة الى مجلس النواب العراقي الذي انتخبه الشعب العراقي بالقائمة المفتوحة هو مختلف عن سابقه بان هناك حجماً أكبر لحرية الرأي هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ان أحسنت الكتل السياسية اختيار وزرائها من المستقلين المهنيين اصحاب الضمير الذي يصعب بيعهم وشرائهم ومن ثم تفعيل دور البرلمان الرقابي التشريعي لتطوير الوزارات من أجل تقديم البناء وتقييمها سينجح مجلس النواب بخلق حالة ملموسة من التقدم للشعب العراقي وكذلك مجلس الوزراء يجب ان يشكل بان لا تكون أغلبية مطلقة لجهة سياسية واحدة او من يمكن وضعهم بخط واحد من اجل ان تكون هناك آراء مختلفة وبدون هيمنة مطلقة وبالتناغم مع اللجان البرلمانية سنرى النور في اول الطريق لمستقبل عراق ديمقراطي، وهذا ما سنشهده الايام القادمة القليلة انا لست متفائلة كثيراً ولست متشائمة كثيراً وسيعمل مشروع الحكومة بشكل واضح وسينقى كنواب المشروع الوطني دائماً بأمل التغيير والبناء الذي يخلق الهيكل لدولة لها تاريخها وهيبته هذه هي الدولة العراقية كما عرفناها عبر كل الكتب.

العارف ببواطن الامور كما حدث في لبنان او في فلسطين وغيرهما، فهو يبذل دائماً الجهود الحثيثة لرأب الصدع والدفع باتجاه المصالحة والوفاق. وكانت الجبوري تتحدث بذلك خلال حوار شامل مع "الرياض" عن المشهد السياسي العراقي الذي يلغى الغموض ويشوبه شيء من عدم الوضوح والضبابية. حتى بعد الانتخابات الاخيرة. خاصة فيما يتعلق بمشاركة القائمة العراقية والتي كانت تتطلع للعب دوراً ربما اكبر بكثير من الخيارات التي أتاحت لها، فألى الحوار.

حوار - د. سامي عبد العزيز العثمان



د. ندى محمد إبراهيم الجبوري

سابق عن المملك بهذا الموضوع غير مقرون بدلائل وقانونياً هو باطل.

* يتردد في السياسة العراقية بان القائمة العراقية تحمي بعض الفرق التي تخرج على القانون، وذلك في سبيل كسب مزيد من التأييد؟

- القائمة العراقية لا تحمي بعض الناس على بعض بل كانت وما تزال تسعى لحقوق الناس وعمليات إنهاء المساءلة والعدالة خلال فترة وهو انجاز كبير، ولنا كل الحق بالدفاع عن رموز القائمة.

قالت النائبة في البرلمان العراقي عن القائمة العراقية الدكتورة ندى محمد ابراهيم الجبوري ان تأكيد المصالحة الوطنية وبشكل أقوى واكبر يدفع باتجاه التفاعل مع الدعوة الكريمة التي اطلقها خادم الحرمين الشريفين والذهاب اليها باعتبارها تشكل الدعامة الرئيسية في بقاء واستمرار المصالحة العراقية والوفاق الوطني، فالملك عبدالله بن عبدالعزيز يملك حسن الدراية وسعة الأفق في المشهد السياسي العربي، فكم مصالحة عربية تمت تحت رعايته وكم من الأزمات عالجها وبحنكة السياسي

معمول به الآن هو قانون المسائلة والعدالة لموظفي الدولة، ماجرى في هذا الموضوع هو عملية اقصاء سياسي طرف باتجاه طرف آخر وهو واضح لمنعه من المشاركة في الانتخابات البرلمانية ومنعه من المشاركة في السلطة التنفيذية ورغم هذا كان لجهة الحوار اكثر المقاعد عدداً داخل الكتلة العراقية.. وقد كانت مفاوضات الكتل السياسية طيلة الأشهر الماضية تركز على ملف المصالحة الوطنية والمشاركة الحقيقية في السلطة وصنع القرار، وهما الموضوعان الرئيسيان اللذان لم يكن هناك توافق عليهما، حيث إن الفوضيين في ائتلاف دولة القانون ينظرون الى المصالحة الوطنية بنظرهم الخاصة غير الشمولية وبعض من الكتل السياسية يضع في عين الاعتبار ايضاً مواضيع ثأرية.

* مسألة اجتثاث البعث والتي أصبحت الشماعة التي يعلق عليها من أراد الذهاب للتعطيل وإبقاء الوضع السياسي المتفرد في العراق، كما هو كيف تنظرون له؟

- عملية اجتثاث البعث طبعاً تمنع المشمولين بها من المشاركة في أي منصب حكومي، وبالتالي سنؤثر على اشتراك بعض من قادة العراقية لكن موضوع المملك مختلف لانه إقصاء سياسي تحت هذا المسمى وكذلك ظافر العاني.

تم إقصاء المملك تحت الفقرة السابعة من الدستور والتي تمنع من يروج للحزب ان يكون في التعددية السياسية بالعراق وقد رفع تقرير

* كيف تنظرون الى اجتماع الرياض المرتقب للقيادات العراقية والذي دعا اليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وذلك بعد مبادرة البرزاني التي تم العمل بها من قبل الاطراف السياسية والتي ربما يشكك العديد من في قدرتها على الصمود طويلاً في غياب مضية عربية مثل المضية السعودية؟

- أعتقد انه وبالرغم من مبادرة البرزاني والتي اتفق عليها الفرقاء العراقيين إلا ان تأكيد المصالحة الوطنية وبشكل أقوى وأكثر يدفع باتجاه التفاعل مع الدعوة الكريمة التي اطلقها خادم الحرمين الشريفين والذهاب اليها باعتبارها تشكل الدعامة الرئيسية في بقاء واستمرار المصالحة العراقية والوفاق الوطني، فضلاً عن ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز يملك حسن الدراية وسعة الأفق في المشهد السياسي العربي، فكم مصالحة عربية تمت تحت رعايته وكم من الأزمات عالجها وبحنكة السياسي العارف تماماً ببواطن الامور سواء كان ذلك في لبنان او في فلسطين وغيرها، فخادم الحرمين الشريفين يبذل دائماً الجهود الحثيثة لرأب الصدع والدفع باتجاه المصالحة والوفاق بدينة بذلك عربوية الضاربة في جذور قناعاته.

* هناك محاولات مباشرة وجادة لإقصاء الدكتور صالح المملك ربما لتحقيق اجندات خارجية بالرغم من ان هذا الأمر لا يتفق مع مفهوم العيش المشترك والذي يدفع باتجاه استقرار البلاد؟

- بخصوص إبعاد الدكتور المملك. اذا دخلتم في تفاصيل هذا الموضوع. فهو موضوع سياسي اقصائي بحت والدليل ان قانون اجتثاث البعث السيء الصيت والذي جاء بأمر من سلطة الاحتلال في زمن الحاكم المدني بريمر لم يكن يسمح بالمشاركة بأي منصب فكييف ان الدكتور صالح المملك هو زعيم كتلة سياسية ورئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني وعضو كتابة الدستور وعضو برلمان سابق ورئيس كتلة، كيف استطاع ان يكون رمز من رموز المعارضة السياسية ولماذا لم يستخدموا القانون قبل هذا الوقت أي قبل الانتخابات البرلمانية في اذار الماضي.. وماهو



Pearl 9105
ريال 1,399



Torch 9800
ريال 2,399



Curve 9300
ريال 1,199



3 هدايا رائعة من زين
مع أحدث أجهزة بلاك بيري
إنها فرصتك الرائعة للحصول على أحدث
أجهزة بلاك بيري بأفضل الأسعار.

BlackBerry

اشترك بالعرض الخاص بخدمة "شهر بلاك بيري عليك وشهر علينا". لتتمتع بمدة تصل حتى 3 أشهر مجاناً. أرسل رسالة فارغة إلى الرقم 700400. المزيد من المعلومات، الرجاء زيارة www.sa.zain.com أو زيارة أقرب فرع زين أو الاتصال على 0590000959 أو 959 من خط زين.

يستمر العرض حتى نفاذ الكمية.

www.zain.com

زين. عالم جميل